وبفند طالبه وخاطبه ثم تنفس كما يتنفس الحبيب وانتحب حتى كاد يفضح
النحيب ثم قال ان هذا الشيء عجيب اءرشو في موقف بسهين اء لزم في قضية
معرهين اءطبق ان ادحي الخصين ومن ابى ومن ابن ثم عطف الى حاجبه
المنفذ لمأربه وقال البس هذا يوم حكم وقضاء وفصل وامضاء هذا يوم
الاغتمام هذا يوم الاغترام هذا يوم البحران هذا يوم الخسران هذا يوم عصيب
هذا يوم نصاب فيه ولا نصيب فارحني من هذا بين المهنادين واقطع لسانهما
بدينادين ثم فرق الاصحاب واغلق الباب واشع انه يوم مذموم وان القاضي
فيه مهموم لئلا يحضر في خصوم قال فامن الحاجب على دعائه وتباكى لبكائه ثم
نقد ابازيد وعرسه المثقالين وقال اشهدا نكما لأحيل الثقلين لكن احترما
مجالس الحكام واجتنبا فيها فحش الكلام فما كل قاض قاضي تبريز ولا كل وقت
ينفع الاراجيز فقالا له مثلك من حجب وشكرك قد وجب ونهضا وقد خطبا
بدينارين واصليا قلب القاضي نارين تفسير ما تضمن هذه المقامات من الالفاظ
اللغوية والامثال العربية قوله لقيت منها عرق القربة هذا مثل يضرب لمن يلقي شدة

ثم اللم

من الامر الذي يزاوله كما ان حامل القربة يلقى جهدا حتى يعرق وقوله جعلته
دبر اذني يعني اطرحه وهو كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم وكقوله اكذب من
سجاح يعني النبي نبئات في عهد مسيلمة الكذاب وسادت اليه لتناظره وتختبره
ثم آمنت ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل حذام وقطام لكونه
من الاسماء المعدولة واشتقاقه من السجاحة وهي السهولة ومنه قولهم ملكت
فاسجح وقولها اكذب من ابي ثمامه هذه كنية مسيلمة الكذاب وكان تنبأ باليمامة
ومخرق بها الى ان سار اليه خالد بن وليد فقتله وقوله لا نعم عوفك العوف الحال
والعوف ايضا الذكر ويدعى للباني على اهله فيقال نعم عوفك وقوله يا دفار
ويا فجار هذان اسمان معدولان عن دفرة وفاجرة والدفر النتن وبه سميت الدنيا
ام دفر وكل ما يسمى بصفة غالبة عدل بها الى فعال بني على الكسر عند النداء كقولك
يا لكاع يا خباث يا دفار يا فجار ولا يجوز استعمال ذلك في غير النداء الا في
ضرورة الشعر كقول الشاعر اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع
واما قوله احمق من رجلة هي ضرب من الحمض ينبت في مجاري السيل فيجرفها ولما قولها با الامر مادة